

# العائلة المسؤولة عن المنطقة

الأخوية المسؤولة العامة

تشرين الثاني 2005

تم تحضير هذه الوثيقة من قبل أخوية التأهيل  
من أجل رابطة أخويات عائلات مريم العامة

## التعريف بالوثيقة

قامت الرابطة، بهدف تقوية اللحمة والمحافظة على حماس الأخويات الأولى، بتدوين جوهر موهبتها وعملها. وبهذا دعمت شرعة الحركة وبنائها كل الجهود الرامية لبناء هذه المغامرة الرائعة التي بثها الروح القدس. تجتمع الأخويات في قطاعات، والقطاعات نفسها في "مناطق". وتقع على عاتق العائلات المسؤولة عن القطاعات والمناطق، مسؤولية حسن أداء الأخويات الموضوعة في عهدتها.

### 1947 شرعة أخويات عائلات مريم

بهذه الكلمات، تُعرّفنا شرعة الحركة بالمنطقة ضمن بنية الرابطة. ونلمس من هذا التعريف النية لجمع الأخويات في وحدات وسيطة بهدف تعزيز وحدة الأعضاء وحسن أداء مسيرة الأخويات.

ومن هنا كان إسناد المسؤولية لعائلات مسؤولة عن المنطقة.

وتهدف هذه الوثيقة إلى شرح مهمة العائلة المسؤولة عن المنطقة ومساعدتها في خدمتها.

وستستلهم هذه الوثيقة مختلف الوثائق الصادرة عن الرابطة فيما يتعلق بالمسؤولية وبمعنى الخدمة. ومن هذه الوثائق الصادرة حديثاً نذكر:

✕ المسؤولية في أخويات عائلات مريم الأخوية المسؤولة العامة 1993

✕ دليل أخويات عائلات مريم الأخوية المسؤولة العامة 2001

✕ ممارسة المجمعية الأخوية المسؤولة العامة 2002  
✕ الدعوة إلى الخدمة في أخويات عائلات مريم الأخوية المسؤولة العامة 2004

إن المبادئ الكبرى والخطوط العريضة لوصف هذه الخدمة هي عبارة عن إشارات الهدف منها المساعدة على الالتزام بالخدمة في المنطقة.

إن المرونة والقدرة على القبول أمران مرغوبان في مجال احترام ثقافة وذهنية وحساسية كل بلد من أجل ممارسة أفضل للمسؤولية والمجمعية.

وفي هذه الوثيقة عن مسؤولية المنطقة، سوف يتم التأكيد على التأهيل والتفكير أكثر منه على الجانب التنظيمي.

## فهرس المواد

الصفحة	الموضوع
3	التعريف بالوثيقة
5	فهرس المواد
9	الفصل الأول: وصف المنطقة
9	1- المنطقة
9	1.1- موقع المنطقة في الرابطة
10	2.1- أهمية المنطقة
11	3.1- الخدمة
11	4.1- مسؤولية المنطقة
12	5.1- الدعوة إلى المسؤولية - التسمية
14	6.1- مدة التكليف
14	7.1- مسؤولية المنطقة هي مسؤولية زوجية
15	8.1- ممارسة المسؤولية
16	2- أخوية الخدمة في المنطقة
16	1.2- مبرر وجود أخوية المنطقة
17	2.2- تكوين أخوية المنطقة
18	3.2- إنشاء أخوية المنطقة
19	4.2- عمل أخوية المنطقة
20	5.2- المستشار الروحي
21	6.2- حياة أخوية المنطقة
	3- مجمع المنطقة

23	الفصل الثاني: الخدمات والمهام في المنطقة
23	1- المقدمة
24	2- الخدمات التمهيديّة
24	1.2- الانتشار
25	2.2- الإعلام
25	3.2- الإرشاد
25	3- الخدمات المرافقة
27	1.3- الارتباط
	1.1.3- روح الارتباط
28	2.1.3- الارتباط مع المنطقة الكبرى أو مع
29	الأخوية المسؤولة العامة
31	3.1.3- تجاه الكنيسة وتجاه المجتمع
31	2.3- الإنعاش
32	3.3- التأهيل
33	4.3- تنظيم نشاطات المنطقة
34	4- خدمات التعمق
34	5- خدمات الدعم
	1.5- أمانة السر
	2.5- أمانة الصندوق
	3.5- نشرة المنطقة (رسالة الأخويات)
	4.5- الشفعاء

35	الفصل الثالث: مسؤولية المنطقة
35	1- أسلوب ممارسة المسؤولية
36	1.1- روح الخدمة
36	1.1.1- التواضع
37	2.1.1- الثقة بالرب
37	3.1.1- المواقف الإنسانية والإنجيلية
39	4.1.1- الاستعداد لمسؤولية المنطقة
42	2- التعاقب والتبديل
43	الفصل الرابع: أسلوب عمل العائلة المسؤولة عن المنطقة
43	1- الإدارة والتنظيم
44	1.1- أسلوب العمل
44	2.1- التمهيد للمجمع
44	1.2.1- الانفتاح على الجمعية
45	2.2.1- عيش الجمعية
46	3.2.1- العمل بشكل جماعي
48	4.2.1- مبادئ الجمعية
48	5.2.1- مفكرة للإنعاش والتقييم
48	2- حشد الطاقات
	3- اللقاء مع أعضاء المنطقة
	4- المشاركة مع الرابطة

49	الفصل الخامس: مجمع المنطقة
49	1- لقاءات مجمع المنطقة
49	1.1- شروط نجاح اللقاءات
50	2.1- هدف اللقاءات
51	3.1- اقتراح لمراحل الاجتماع
53	خاتمة
55	مراجع



## الفصل الأول وصف المنطقة

تضمّ المنطقة عدة قطاعات متجاورة بهدف التعاون. وهي تشكل مجالاً للتواصل والمشاركة بين العائلات المسؤولة عن القطاع وأعضاء أخويات القطاع وبين العائلات الأخرى المكلفة بتأدية إحدى الخدمات.

دليل أخويات عائلات مريم 2001 ص 41

### 1- المنطقة:

تتكون المنطقة من عدد من القطاعات تكون فيها العائلات المسؤولة عن القطاع والأخويات مدعوة لتقديم مواهبها وملكانها تبعاً لموهبتها واستعداداتها لخدمة العائلات في الرابطة.

ويمكننا التمييز بين نوعين من المناطق تبعاً لارتباطها:

- ✓ منطقة تشكل جزءاً من منطقة كبرى.
  - ✓ منطقة مرتبطة مباشرة بالأخوية المسؤولة العامة.
- وينجم عن هذا التمييز نماذج محدّدة من التنظيم.

### 1.1- موقع المنطقة في الرابطة

تشغل المنطقة مكاناً مميّزاً في تنظيم وإنعاش الرابطة، فحجمها الصغير نسبياً، يساعد على المعرفة الشخصية لكل

عائلة مسؤولة عن القطاع. ويعتبر وجودها ضرورياً جداً لإقامة علاقة وثيقة مع الرابطة.

ويكمن الدور الرئيس للمنطقة في التأكيد على الارتباط المزدوج للانتماء والتضامن لأخويات القطاعات بين بعضها البعض وبين الأخويات مع الرابطة بشكل كامل. إذ أنه بعيداً عن مسؤولية الارتباط المنطقية هذه، لا يمكن نقل أية حياة للقطاعات مما سيؤدي إلى افتقارها وذبولها واختفائها.

## 2.1- أهمية المنطقة

تشكّل المنطقة ذلك المجال من المسؤولية حيث نبدأ بإدراك وفهم أهمية رابطتنا وشموليتها ووحدتها. ولتوضيح المسؤولية أهمية كبيرة في تسهيل خدمة العائلة المسؤولة عن المنطقة. حيث تؤكد العائلة أمانة الأخويات لموهبة أخويات عائلات مريم ولتوجهات الرابطة. وترافق العائلة المسؤولة عن المنطقة عدة قطاعات، وتتلقى كما كبيراً من الشهادات والخبرات عن حياة القطاعات.

ويساعد موقعها "كنقطة اتصال" على الإصغاء والنقل، فهي باهتمامها بالحاجات المستجدة وبتحسسها لعلامات الأزمة، وبانفتاحها على ما هو غير متوقع من الروح، تساعد العائلة المسؤولة عن المنطقة أخويات عائلات مريم لكي تضرب

جذورها عميقاً ولكي تغني تفكيرها.  
وتشكل كل أخوية جماعة مسيحية أصيلة منطبعة بطابع البلد  
الذي توجد فيه المنطقة.

### 3.1- الخدمة

تكلف الرابطة عائلة تُدعى "عائلة المنطقة" بمسؤولية الخدمة في  
منطقة ما. ويدوم هذا التكليف أربع سنوات. ويتم الاختيار تبعاً  
للأسلوب الذي تحدده كل منطقة كبرى بروح من المشاركة  
والخدمة، وتتم التسمية من قبل العائلة المسؤولة عن المنطقة  
الكبرى..

المسؤولية في أخويات عائلات مريم 1993 ص 31

### 4.1- مسؤولية المنطقة

إن الدعوة إلى الخدمة منصوص عليها في وثيقة الأخوية  
المسؤولة العامة 2004 "الدعوة إلى الخدمة". وعلى كل منطقة  
أن ترجع إليها للعمل على دعوة العائلة التي ستخلفها في  
الخدمة.

إن كل مسؤولية في أخويات عائلات مريم هي خدمة.

"لم يتم بناء الرابطة على أسس الديمقراطية السياسية، فنحن

لسنا في الخدمة لأننا قد ترشحنا وقمنا بحملة انتخابية عرضنا خلالها برنامجنا وتم انتخابنا بالأكثرية! فنحن قد دُعينا، لا لاستحقاقاتنا فقط، بل لأن الرب قد نظر إلينا".

الدعوة إلى الخدمة 2004 ص 7

وبعد هذه الدعوة، لا بدّ من الإشارة إلى أهمية التزوّد بمعارف ترفع وتتمنّ أهمية هذه المسؤولية التي ستضحي كأنها "إرسال في مهمة" (لوقا 9: 1-6). إنّ هذا التذكير بالدعوة التي يقوم بها مسؤولوا الرابطة مرتبط بالكهنوت الملكي للمسيح.

## 5.1- الدعوة إلى المسؤولية – التسمية

يجدر بالعائلة التي تقبل مسؤولية المنطقة أن تكون مقتنعة بأنها موجودة في الخدمة باسم الرب وأنه هو الذي سيهبها الوسائل والهبات اللازمة. وبالتالي، فليس عليها أن تقلق حول ما الذي عليها أن تقوله أو تفعله". إذ أنّ روح أبينا هو الذي سيتكلم فينا" (متى 10: 20).

إنّ دعوة الرب هي مبادرة منه وليست منا. وعلينا أن نردّ على نظرتة المحبة لنا ولعائلتنا. وستكون المكافأة كبيرة في السماء لأنّ "مَنْ عنده يُعطى ويُزاد"

وذلك لأنه كان أهلاً لثقة الرب، نظراً لكونه استثمر كل إمكانياته. وختاماً، علينا عندما نسمع الدعوة، أن نبدأ بالإصغاء للرب قائلين على غرار صموئيل: "هاأنذا، إنك دعوتني، تكلم يا رب، فإن عبدك يسمع" (1 صموئيل 3: 1-10).

وتتم توجيه الدعوة إلى العائلة المسؤولة عن المنطقة من قبل العائلة المسؤولة عن المنطقة الكبرى أو من قبل العائلة المسؤولة العامة وذلك بالتشاور مع مسؤولي القطاعات في المنطقة.

دليل أخويات عائلات مريم 2001 ص 41

"لا تدعوا همّتكم تضعف، بل دعوا الروح يبنشق. كونوا خداماً للرب". (روما 12: 10-11).

وفي البحث عن العائلة المسؤولة المقبلة، تعتمد كل منطقة إلى أسلوبها الخاص. ومع ذلك، وحرصاً على تجنب اختيار وحيد الجانب أو تعسفي أو متسرع أو ارتجالي، تتم الدعوة بروح مجعية انطلاقاً من مشاورات مركزة. ويعود قرار التسمية إلى العائلة المسؤولة عن المنطقة الكبرى أو عن الأخوية المسؤولة العامة بوساطة العائلة المسؤولة عن الإقليم، وذلك عندما يتعلق الأمر بمنطقة مرتبطة مباشرة بالأخوية المسؤولة العامة.

## 6.1- مدة التكليف

يتم اختيار عائلة ما "كمسؤولة عن منطقة" لمدة أربع سنوات.

دليل أخويات عائلات مريم 2001 ص 41

## 7.1- مسؤولية المنطقة هي مسؤولية زوجية

تقع مسؤولية المنطقة على الشريكين الذي يضعان ملكاتهما وموابههما وهباتهما اللدنية في خدمة المنطقة.

ولما كان على العائلة المسؤولة عن المنطقة أن تكون على معرفة جيدة بالرابطة، صار لزاماً عليها أن تتابع دورات تأهيلية نوعية خاصة بخدمتها (الدورة العامة). وتتابع العائلة تأهيلها طيلة مدة تكليفها. وطيلة مدة خدمتها، تقوم عائلة المنطقة الكبرى أو عائلة الإقليم بدعمها لكي تساعد على تمييز ومعرفة حاجات منطقتها.

وتهتم العائلة المسؤولة عن المنطقة بفكر وحسن أداء أخويات القطاع. وعليها أن تهتم بمسير متطور أخويات القطاع بحيث يحصل الأعضاء على أكثر الفوائد من الرابطة التي وضعوا نقتهم بها، ولكي يكونوا بالتالي شهوداً للإنجيل.

وتكون العائلة المسؤولة على اطلاع على الإمكانيات المتاحة التي تساعد في حل المشاكل التي تعترضها. وتقع نشاطات المنطقة على عاتق عائلة المنطقة التي ستعمل

بروح مجتمعية مع مجمع المنطقة. ومع ذلك، عليها أن تكون مسؤولة عن قراراتها وعن تنفيذ تلك القرارات أمام رابطة أخويات عائلات مريم. وعندما لا يؤدي الأسلوب المجتمعي إلى الإجماع الذي تطلبه منه الأخوية، فعلى العائلة المسؤولة أن تأخذ القرار النهائي بكل وعي وإدراك باسم مسؤوليتها. ولكن عليها أن تفعل ذلك بالصلاة وبعلاقة متينة مع الروح، منطلقاً دائماً من روح الخدمة.

ممارسة المجتمعية في أخويات عائلات مريم ص 23

إن عائلة المنطقة هي عائلة ارتباط مع الكنيسة ومع الرابطة ومع الأمور المستجدة والملحة في المنطقة.

## 8.1 - ممارسة المسؤولية

تقوم ممارسة المسؤولية في العائلة المسؤولة عن المنطقة على معنى الخدمة. وهي تطوّر ممارسة المجتمعية مع أخوية المنطقة مسترشدة ببعض الخطوط العريضة للعمل.

❖ العمل كفريق لتشجيع الثقة والصدقة.  
❖ اكتشاف الهبات الخاصة لكل واحد لوضعها في خدمة الأخوية وفي خدمة المنطقة.

❖ إنعاش الأخوية من خلال الحضّ على التفكير عبر الدراسة والنقاش وعبر ضمان حرية الفكر لكل واحد.

❖ التصرف بكل حب أخوي للحصول على إجماع في

اتخاذ القرار .

ممارسة الجمعية 2001 ص23

## 2- أخوية الخدمة في المنطقة

إن ضرورة إنشاء أخوية منطقة تتعلق فقط بالمناطق المرتبطة مباشرة بالأخوية المسؤولة العامة والتي هي في الواقع عبارة عن وحدات تتناسب مع بلد ما (سوريا، لبنان، بولونيا، كندا، جزر موريس... إلخ) أو مجموعة بلدان (ألمانيا - النمسا... إلخ).

وبالنسبة للمناطق التابعة للمنطقة الكبرى، ستكون "أخوية المنطقة" محدودة جداً ومقتصرة على الضرورة.

### 1.2- مبرر وجود أخوية المنطقة

يتناسب إنشاء أخوية خدمة في المنطقة بالنسبة للوحدات المناطقية المرتبطة مباشرة بالأخوية المسؤولة العامة، مع احتياجات عمل الحركة كما هو الحال بالنسبة للمنطقة الكبرى. إن مبرر وجود أخوية المنطقة ليس هو مجرد مشاركة في المهام، فالمسؤولية المشتركة والمجمعية تحبذ اشتراك الأعضاء للاغتناء المتبادل من خلال تعدد الآراء والأفكار والملكات والمواهب لدى العائلات التي تشكل أخوية المنطقة. إن الإنعاش في المنطقة هو إنعاش روحي للإصغاء للروح.

وحتى نصغي للروح، يجب أن نكون جماعة وذلك من أجل الصلاة وتبادل وجهات النظر والأفكار بروح أخوية وانفتاح وتواضع. ولا يمكن لأي تمييز حقيقي أن يكون ممكناً وسهلاً إلا بفضل التفكير والصلاة المجمعين.

## 2.2- تكوين أخوية المنطقة

**x بالنسبة للمنطقة المرتبطة مباشرة بالأخوية  
المسؤولة العامة.**

يجدر بأخوية المنطقة أن تمثل جماعة المنطقة. تقوم عائلة المنطقة بدعوة عائلات أخرى وكاهناً مستشاراً روحياً يرافقها في التمييز والتفكير والإنعاش. فهم يشكلون معاً أخوية المنطقة المدعوة إلى العمل بشكل مجاعي وإلى عيش الجماعة. المسؤولية في أخويات عائلات مريم 1993 ص 31 إذن، فقراءة هذا النص تؤكد على ضرورة وجود أخوية منطقة كما هو الحال في كل إنعاش ملح في الرابطة. إن أخويات عائلات مريم قد طوّرت منذ "15" عاماً فكرة العمل كفريق، وهذا يفترض حياة مجعية. ومن الطبيعي أن نجد تجسيدا لهذه المسؤولية على مستوى المنطقة من خلال الخدمات المدعومة من قبل العائلات تبعاً للحاجة (راجع فيما بعد).

**x بالنسبة للمناطق الواقعة ضمن منطقة كبرى**

ستكون أخوية المنطقة من العائلة المسؤولة عن المنطقة ومن عائلة مساعدة ويراافها مستشار روعي.

### 3.2- إنشاء أخوية المنطقة

ليس هناك قاعدة عامة لإنشاء أخوية منطقة، لأنّ الوضع المحليّ يؤثر كثيراً في إنشائها. ومع ذلك، فإنّ الخبرة تساعد على الاستنتاج بأنه لا يحسن بأخوية المنطقة أن تضمّ الكثير من الأعضاء.

فتكوينها متعلق بشخصية وأسلوب عمل العائلة المسؤولة عن المنطقة، وبجاءات وطبيعة المنطقة نفسها، وبالوسائل الأكثر نجاعة في منطقتها. ومع ذلك، يجب عليها أن تشجّع على تكامل أعضاء أخوية المنطقة بقصد العمل بروح المشاركة في المسؤولية وبروح الجمعية.

وتجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن لأخوية الأساس أن تصبح أخوية منطقة لأن السلوك بهذه الطريقة سيؤدّي إلى حرمان المنطقة من غنى قائم على التنوع. وسيكون من المفضّل السعي إلى تمثيل مختلف الأعمار فيها.

### 4.2- عمل أخوية المنطقة

يذكر دليل أخويات عائلات مريم الوظائف التي على العائلة المسؤولة عن المنطقة أن تتقاسمها مع أخوية المنطقة وهي:

الإنعاش الروحي، الارتباط، تنظيم النشاطات، انتشار الرابطة. تحقق العائلة المسؤولة بمساعدة أخوية المنطقة والمستشار الروحي، هدفاً مشتركاً، كالإنعاش والارتباط والتأهيل والانتشار والتفكير والتميز وبناء الوحدة حيال أخويات المنطقة.

دليل عائلات مريم 2001 ص 41

## 5.2 - المستشار الروحي

المستشار الروحي للمنطقة هو الكاهن الذي يشير وينصح العائلة المسؤولة عن المنطقة وأخويتها. ويتم اختياره بعد استشارة العائلة المسؤولة عن المنطقة.

ويساعد الكاهن، المستشار الروحي للمنطقة، على بقاء الأخويات على اتصال مع مجموع الكنيسة المنفتحة على الجميع.

وتقوم أخوية المنطقة بإشراكه في التمييز وفي اتخاذ القرارات الهامة والنشاطات.

ولذلك، فمن الضروري إبقائه على اطلاع على الوضع في المنطقة لأنه سيساعد أخوية المنطقة على النظر إلى مشاكلها على ضوء الإنجيل.

وبهذه الطريقة يغتني الإنعاش الروحي للمنطقة بحضور الكاهن لاجتماعات أخوية المنطقة ونشاطاتها. وتعتبر مساهمته

ذات أهمية كبيرة لدى تنظيم الرياضات الروحية ودورات التأهيل.

وهو يضع نفسه، بالتعاون مع العائلة المسؤولة عن المنطقة في خدمة المستشارين الروحيين الآخرين في المنطقة، الذين قد يكونون بحاجة لآراءه وتشجيعه وتمييزه. علاوة على ذلك، فإن رأيه ومساعدته قد يسهلان الاتصال مع السلطات الكنسية ومع الإكليروس.

الكاهن، المستشار الروحي لأخويات عائلات مريم 1993

## 6.2- حياة أخوية المنطقة

تعتمد حياة المنطقة، بادئ ذي بدء، على الصلاة. ولكن كثيراً ما يعطى الوقت الأكبر أثناء الاجتماع للتنظيم على حساب الوقت الذي يجب تكريسه للروح لينفذ إلينا. ومن هنا كانت ضرورة الموازنة بين الصلاة والعمل. وتساهم الصداقة والأخوة والثقة المتبادلة في تسهيل حياة أخوية المنطقة.

إنّ الانتماء إلى أخوية المنطقة يتميّز عن الانتماء إلى أخوية الأساس، فهذه وُجدت من أجل الزوجين ولمدة طويلة الأمد بينما وُجدت الأخرى لخدمة المنطقة والرابطة ولمدة محدّدة. ويمكن للشغفاء أن يقدّموا الدعم الروحي والصلاة كيما

يرافق الروح وينور ويقود العائلة المسؤولة عن المنطقة وأخوية المنطقة في ممارستهم لمسؤوليتهم.

### 3- مجمع المنطقة

تعتبر ضرورة هذا المجمع حديثة العهد في الرابطة. وهو يشكل مجالاً للتفكير والمشاركة. والغاية منه تشجيع الممارسة الجمعية للمسؤولية على مستوى المنطقة، ويساهم كذلك في تطوير الفكر الجمعي الذي أضحى أسلوب عمل وقاعدة في أخويات عائلات مريم منذ سنوات.

وعلى غرار أسلوب العمل الذي اقترحه المجمع العام، وبناء على اقتراح الأخوية المسؤولة العامة، تقوم المناطق بدورها بتطبيق المجمع المناطقي الذي يشكل البنية الوحيدة التي لن يُستغنى عنها في المنطقة من الآن وصاعداً.

وفي حين تكون أخوية المنطقة (مهما كان شكلها كما رأينا أعلاه) مجموعة محدّدة من العائلات التي تساعد العائلة المسؤولة عن المنطقة بطريقة مباشرة، فإنّ مجمع المنطقة، الذي يشكل حلقة الارتباط الضرورية، يجتمع بانتظام، ويضمّ:

\* العائلة المسؤولة عن المنطقة.

\* العائلات المسؤولة عن القطاع.

\* أعضاء أخوية المنطقة (العائلة المساعدة عن المنطقة  
والمستشار الروحي للمنطقة على الأقل).  
ويمكن لمجمع المنطقة أن يتحوّل إلى سلطة لاتخاذ القرار  
حسب الحاجة.



## الفصل الثاني الخدمات والمهام في المنطقة

"عليكم أن يصير باحبة بعضكم عبيدا لبعض، لأن تمام الشريعة في هذه الوصية: أحب قريبك حبك لنفسك" غلاطية 5: 13-14.

### 1- المقدمة

تقوم الرابطة بتكليف المنطقة بتقديم خدمات للعائلات وللمستشارين الروحيين في الرابطة، والذين يشكلون جزءاً من القطاعات، على استخدام أساليب عيش أفضل للروحانية الزوجية.

ومن أجل ذلك، يتوجب على المناطق القيام بمهام نوعية لا تكون مزدوجة مع تلك التي تنفذها القطاعات، بل تساهم بنفس الهدف.

تحقق كل منطقة خبرات في مجالاتها وتشحذ وسائلها وتضعها موضع التطبيق، مستفيدة من خدمات القطاعات المذكورة في وثيقة العائلات المسؤولة عن القطاع (2004) مما يساعد على التحديد الدقيق لمهام كل منها.

وسوف نستعرض في هذا الفصل الخدمات المختلفة،  
موضحين خصوصية مهام المنطقة. وفي أغلب الأحيان، سيقوم  
دور المنطقة على التأكد من حقيقة تنفيذ هذه الأعمال تبعاً  
للصيغ التي حدّتها الرابطة.

ويمكن للمنطقة أن تبادر بدعم القطاعات، بل أن تحلّ محلها  
في حال انقراط عقد أحدها أو في حال الأزمات.  
ويقوم دور المنطقة في هذه الخدمات على أن تضع وسائل  
التأهيل والإدارة والاتصال في خدمة القطاعات.

## 2- الخدمات التمهيدية

وسنعدّد تحت هذا العنوان كل الخدمات التي تهتم بتأهيل  
أخويات جديدة، ذاكرين على وجه الخصوص:

☞ الانتشار

☞ الإعلام

☞ الإرشاد

### 1.2- الانتشار

إن الهدف من الانتشار هو التعريف بمخطط الله الرائع  
للحب البشري. إن الزواج المسيحي هو طريق حب وسعادة  
وقداسة.

## 2.2- الإعلام

تقوم هذه الخطوة الأكثر دقة، والتي تلي الانتشار، على شرح الروحانية الزوجية التي تقدمها أخويات عائلات مريم. فالإعلام سيكون موجهاً إذن إلى عائلات تبحث عن وسيلة لعيش روحانية العائلة.

## 3.2 - الإرشاد

عندما يتم تشكيل أخوية جديدة، ينتدب القطاع عائلة الإرشاد التي سترافق هذه الأخوية خلال فترة الإرشاد ويمكن للمنطقة أن تجري لقاءات في نهاية عطلة الأسبوع للأخويات الجديدة.

## 3- الخدمات المرافقة

### 1.3- الارتباط

وتتجلى هذه الخدمات بتحقيق الارتباط بين أخويات القطاع من قبل العائلات المسؤولة عن المنطقة.

### 1.1.3- روح الارتباط

تعود ضرورة الارتباط إلى نموّ أخويات عائلات مريم واتساعها، إذ لم يعد بإمكان الأب كافاريل ولا مسؤولي الرابطة للإبقاء على علاقة وثيقة بين كل الأخويات. فكان الهدف من الارتباط هو تشجيع الاتصال بحيث يتسنى لكل الأخويات

والقطاعات والمناطق أن تبقى على اتصال وثيق مع الرابطة  
من جهة ومع بعضها البعض من جهة أخرى.  
ورد في شرعة الحركة:

"بالرغم من الفائدة الكثيرة لرسائل الأخويات، إلا أنها لم تعد  
كافية لبقاء العلاقة وثيقة ومثمرة كما هو مرغوب بين المركز  
وبين الأخويات. وهذا واجب الأطر أن تجعلها كذلك [...] .  
وتجدر الإشارة إلى أن الاتصالات المتعددة بين هذه الأطر وبين  
الأخوية المسؤولة تساعد على نقل اهتمامات الأخويات  
والاطلاع على حاجاتها.

وهكذا، وبفضل هذه الأطر، تضحى العلاقة بين المركز وبين  
هذه الأخويات أكثر ودًا وأخوية بدلاً من أن تكون إدارية محضة.

شرعة أخويات عائلات مريم 1947 ص 20-21

يشكل الارتباط بالنسبة للعائلة المسؤولة عن المنطقة  
ولأعضاء أخوية المنطقة نظرة موضوعية وأخوية تساعد على  
رؤية كل واحد وهو يعمل.

كذلك، فإن الارتباط يذكر المسؤولين بفوائد البقاء متحدين  
مع بعضهم البعض ومع القطاعات الأخرى ومع الرابطة، عبر  
مشاركتهم النشاطات وعبر قبول عيش أولويات الرابطة

وتوجيهاتها.

إنّ الارتباط يقدّم خدمة للمنطقة وللقطاعات، فهو يساعد المنطقة على الاطّلاع على حيوية أخويات القطاعات وحاجاتها ومصاعبها، ويساعدها كذلك على التخطيط للنشاطات ولدورات التأهيل والتثقيف.

إنّ الحياة المجتمعية المناطقية هي وسيلة مفضّلة للتعبير عن الارتباط.

وتساعد أشكال الارتباط المختلفة على تسهيل هذه المهمة وجعلها مقبولة ومرغوبة ومثمرة.

إن اختيار أشكال الارتباط يتطلب تمييزاً من قبل العائلة المسؤولة عن المنطقة. ومع ذلك، فإنه من المفضل أن يكون الاتصال شخصياً، لأن الاتصال المباشر يهب حياة وتشجيعاً.

المسؤولية في أخويات عائلات مريم أيار 1993 ص33

### 2.1.3- الارتباط مع المنطقة الكبرى أو مع الأخوية

#### المسؤولية العامة

إذا كان الارتباط أساسياً لحيوية المنطقة فإنه كذلك أيضاً بالنسبة إلى المنطقة الكبرى وإلى الرابطة كلها.

وبفضل هذه الاتصالات المنتظمة تتكون علاقات صداقة

وثقة بين العائلة المسؤولة عن المنطقة وبين مسؤولي المنطقة الكبرى أو العائلة المسؤولة عن الإقليم في الأخوية المسؤولة العامة.

### 3.1.3- تجاه الكنيسة وتجاه المجتمع

إن العائلة المسؤولة عن المنطقة هي التي تمثل الرابطة على صعيد المنطقة. ومن هنا كانت عليها مسؤولية أن:

◀ تنشر الروحانية الزوجية: من حيث كشف مخطط الله الرائع للحب البشري مسلطة الضوء على سر الزواج كمجال للحب وكطريق للسعادة وكوسيلة للقداسة.

◀ التعرف بالحركة وبغناها بالنسبة للعائلات وللكنهنة والشمامسة وللسلطات الكنسية وللأبرشية التي تنتمي إليها العائلة والأسرة.

◀ أن تشارك بالرعوية الأسرية، وأن تقيم علاقات مع الأخويات الروحية الأخرى التي تخدم العائلات والأسر.

◀ أن تنمي وتطور وعي عائلات الأخويات لرسالتها الشخصية في الكنيسة وفي العالم.

◀ إيجاد الوسائل لنقل مثل وروحانية أخويات عائلات مريم. وعلى أخوية المنطقة أن تُعَمَلَ خيالها وإبداعها وتندمج في المحيط الاجتماعي لبيئتها مع البقاء أمينة لروح ومنهجية

أخويات عائلات مريم.

◀ أن تحسن الإصغاء لعلامات الأزمنة الجديدة.

من الضروري أن تردّ أخويات عائلات مريم على نداء الكنيسة لتبشير جديد قائم على الحب البشري وعلى الحياة الأسرية. فالكنيسة اليوم بحاجة أكبر للعلمانيين المتزوجين المتمكنين بتأهيل يفتت في الإيمان والحياة. وعلى العائلات المسيحية واجب إرسالي وواجب تقديم العون إلى العائلات الأخرى التي ترغب نقل خيراتها لها لتُظهر لها أن المسيح هو منبع كل حياة زوجية.

يوحنا بولس الثاني في اليوبيل الخمسين للسرعة 1997

وفي مطلق الأحوال لا يمكن لعائلة المنطقة أن تحل محل مسؤول القطاع في علاقاته مع الكنيسة المحلية.

### 2.3- الإنعاش (إعطاء روح)

بعد الأخذ بعين الاعتبار التوجهات التي اقترحتها الرابطة وخصوصيات وحاجات القطاعات والمناطق، تقوم العائلة المسؤولة عن المنطقة وأخويتها بـ:

\* تمييز ما يمكن أن يساعد عائلات القطاع لكي تعيش بشكل أفضل المثل الأعلى الذي اقترحته الرابطة.

\* تخطيط وتنفيذ مشروع رعي للمنطقة ووضع خطة

عمل انطلاقاً من بيانات واهتمامات القطاعات.  
وطبعاً سيكون هذا عبارة عن عمل مجمعي مستمر يجب  
تحقيقه مع أخوية المنطقة. وتجدر الإشارة إلى أن الصلاة  
تسهّل التمييز.

وعلى الصعيد العملي، يجب مساعدة العائلات المسؤولة  
وأخويات القطاع لجعل الأسر الموكلة إليها أن تعيش موهبة  
أخويات عائلات مريم وذلك:

✽ بمساعدة أخويات القطاع لكي تكون جماعات مسيحية  
حقيقية.

✽ بتشجيع ودعم الوحدة والتلاحم في المنطقة عبر التعارف  
المتبادل لأخويات القطاع وعبر إقامة علاقات تضامن وانتماء  
للرابطة.

✽ بالتعريف بتوجهات الرابطة وتعميق هذه المعرفة لتشكيل  
عوناً في الحياة الروحية للعائلات.

✽ بتشجيع عائلات الأخويات على الالتزام قلباً وقالباً  
بالرابطة.

المسؤولية في أخويات عائلات مريم أيار 1993 ص 32-33

### 3.3- التأهيل

على العائلة المسؤولة عن المنطقة أن تشجع على تأهيل أعضاء أخويات المنطقة وعلى الأخص تلك العائلات التي تُكَلَّف بمختلف الخدمات كالقطاعات أو بالارتباط أو بالإرشاد أو بالإعلام أو بمسؤولية الأخوية.

الدورات مراحل هامة في حياة الأخويات، والهدف منها التأهيل أو تعميق المعرفة بروح الرابطة وطرقها، بإعطاء الأعضاء هذه الفرصة بالتعمق في فهم الحياة الذي تقترحه أخويات عائلات مريم، يصبحون أكثر ثباتاً في التزامهم ويعيشون متطلبات الرابطة بشكل أفضل ويكونون أكثر مقدرة على القيام بمسؤولياتهم.

دليل أخويات عائلات مريم 2001 ص 50

### 4.3 - تنظيم نشاطات المنطقة

لتحقيق هذه المهمة الثلاثية (إنعاش، ارتباط، تأهيل)، يتوجب على العائلة المسؤولة عن المنطقة وعلى أخوية المنطقة أن يتصوّروا بعض النشاطات: اجتماع كافة أخويات القطاعات، تجمّع على صعيد المنطقة، إقامة دورات تأهيل لكل القطاعات، رياضات روحية، إحياء أيام دراسة وتأمل... إلخ.

ومن الضروري أن تجتمع العائلة المسؤولة عن المنطقة بشكل دوري بالمستشارين الروحيين لقطاع المنطقة بهدف مساعدتهم على تعميق دورهم ومكانهم في أخوية القطاع من خلال تبادل الخبرات.

### 4- خدمات التعمق

ويتعلق الأمر بالخدمات المقدّمة للأخويات بهدف مساعدتها في مسيرها، تلك الخدمات التي يمكن تنفيذها في إطار المنطقة.

- دورات إغناء ورياضات روحية.
- دورات تأهيل.
- دورات لتعميق موهبة ومنهجية أخويات عائلات مريم.
- التجمعات على صعيد المنطقة.

ويمكن لهذه الخدمات أن تتسع لتشمل المناطق أو المقاطعات أو حتى المنطقة الكبرى.

## 5- خدمات الدعم

لا توجد هذه الخدمات بشكل متطوّر إلاّ في المناطق المستقلة ذاتياً والمرتبطة مباشرة بالعائلة المسؤولة العامة وبمسؤول الإقليم خاصة. وهذه الخدمات ضرورية لعمل المنطقة ولنشر الإعلام.

• أمانة السر

• أمانة الصندوق

• نشرة المنطقة (رسالة الأخويات)

• الشفاعة

## 1.5- أمانة السر

تختار العائلة المسؤولة عن المنطقة عائلة من أخوية المنطقة لتقوم بمهمة أمانة السر في المنطقة.

وتضم أمانة السر في أرشيفها نسخة عن الوثائق الأساسية للرابطة وأخرى عن مواضيع الدراسة العامة وثالثة عن أرشيف المنطقة. وتقوم بنفس الوقت بتدبير أمر المراسلات والوثائق التي تردّها من مسؤولي القطاع.

ويرسل أمين السر إلى أمانة السر العامة وإلى مسؤول الإقليم:

- نسخة عن تقرير لقاءات أخوية المنطقة والمجمع المناطقي.
- دليل المنطقة ونشراتها ونشرات القطاع (إن وُجدت).

## 2.5- أمانة الصندوق

يمكن للمنطقة أن تتصرف ببعض الميزانية المخصصة لتمويل وإدارة نشاطات المنطقة وتضامنها مع القطاعات.

وتتم تغذية هذه الميزانية حسب الطرق المتبعة في الحركة وما يتناسب مع الممارسات المحلية ومع المتطلبات المشروعة. ويقوم أمين الصندوق بمسك حسابات يومية.

## 3.5- نشرة المنطقة (رسالة الأخويات)

إذا وُجدت نشرة للمنطقة فإنها تساعد على نقل ونشر الأخبار عن حياة المنطقة والرابطة وتقوي التضامن والانتماء للمنطقة وتؤسس العلاقات بين الأخويات وأعضائها. بالنسبة للمناطق المرتبطة مباشرة مع الأخوية المسؤولة العامة، يجب على النشرة أن تتضمن، علاوة على الأخبار المحلية:

◆ بريد الأخوية المسؤولة العامة المكوّن من مقالة إحدى عائلاتها مع مقالة المستشار الروحي.  
◆ الأخبار العامة.

ويمكن لأكثر من وسيلة أن تكون مناسبة لنشر ونقل نشرة المنطقة (أوراق - إنترنت ... إلخ).

#### 4.5- الشفاعة

تعتمد الرابطة على الصلاة لتحقيق رسالتها. وقد توسّعت كثيراً شبكة الشفعاء عبر السنين. ولا يجوز الإصرار فقط على ضرورة الصلاة لدعم حياة الرابطة في اتساعها وفي قدرتها على التمييز واتخاذ القرارات، بل هناك صلوات تتجه إلى نوايا محددة ومذكورة في نشرة الشفعاء.

## الفصل الثالث مسؤولية المنطقة

"ارعوا قطيع الله الذي وكل إليكم واحرسوه طوعاً لا كرهاً، كما يريد الله، لا رغبة في مكسب خسيس، بل لما فيكم من حمية. ولا تتسلطوا على الذين هم في رعييتكم، بل كونوا قدوة للقطيع" (بطرس الأولى 5: 2-4).

### 1- أسلوب ممارسة المسؤولية

استوحت أخويات عائلات مريم أسلوب ممارستها للمسؤولية من مصدر وحيد ألا وهو المسيح. فالمسيح كان يمارس تأثيره عبر مواقف إصغاء وقبول وإخلاص ومجانية وانطلاقة قلب. ونحن نمارس مسؤوليتنا بهذه الروح. وعلى العائلة المسؤولة في المنطقة أن تقود القطيع الموكل إليها.

نحن لم نستولي على منطقة، بل أوكلت إلينا من قبل المسيح ولحاجة الحركة. وستتسى العائلة المسؤولة نفسها في سبيل الاستجابة لحاجات ومصالحة أخوياتها.

## 1.1- روح الخدمة

### 1.1.1- التواضع

فيما يتعلق بالخدمة في أخويات عائلات مريم، فإنّ دليل أخويات عائلات مريم ص 46 يقول:

كثيراً ما يرى العالم أن كلمة "مسؤولية" مرادفة لكلمة قوة وسلطة. وعندما غسل المسيح أقدام تلاميذه، أظهر لنا طريقة أخرى لممارسة مسؤوليتنا في أخويات عائلات مريم، وذلك بوضعنا لأنفسنا في خدمة إخوتنا وأخواتنا. والمسؤولية في الأخويات ما هي إلاّ دعوة إلى حب أكبر. وهكذا تضحي كل المسؤولين عبارة عن دعوات إلى الخدمة.

ويذكرنا الرب:

"فإذا كنت أنا المعلم والرب قد غسلت أقدامكم، فيجب عليكم أنتم أيضاً أن يغسل بعضكم أقدام بعض. فقد جعلت لكم من نفسي قدوة لتصنعوا أنتم أيضاً ما صنعت إليكم. الحق الحق أقول لكم: ما كان العبد أعظم من سيده، ولا كان الرسول أعظم من مرسله". (يوحنا 13: 13-15).

نحن مدعوون إلى التخلي عن ذواتنا لنهب أنفسنا للآخرين لأننا في الخدمة وفي خدمة.

## 2.1.1- الثقة بالرب

"طوبى للفقراء" (متى 5: 3). إن فقراء التطويبات أوئك الذين يضعون أنفسهم كلياً تحت رعاية الله. إنّ الفقير هو ذاك الذي يعرف ضعفه على غرار القديس بولس: "لأنني إذا ما كنت ضعيفاً، كنت قوياً" (2 كورنثوس 12: 10)، فعندما أعرف ضعفي ومحدودية وسائلي، فسوف أضع كل ثقتي بالله وأترك له المكان كله. فهو يقدر أن يتصرف من خلالي مستخدماً كل الهبات (الملكات) التي وضعها هو فيّ. وحينها سأكون قوياً بالرب.

فطوبى لمن لم يفنخر وينتفخ بالموهب التي تلقاها من الرب، بل ينبثق منه بعفوية التسبيح: "تعظم نفسي الرب وتبتهج روعي بالله مخلصي... لأنه صنع بي عظام" (لوقا 1: 46-49).

وإذا لم يكن بمقدور العائلة المسؤولة عن المنطقة الرد على سؤال ما يسبب قلة المعرفة، فلتأخذ وقتها في السؤال عن ذلك.

## 3.1.1- المواقف الإنسانية والإنجيلية

هناك الكثير من الصفات والمواقف التي تسهّل تطبيق المسؤوليات ومع ذلك فإنّ كل هذه الصفات والمواقف غير مطلوب توافرها في شخص واحد. فهل سنجده؟ ومن هنا كان البحث ضرورياً عن الشريكين أو في أخوية المنطقة.

## الصفات الشخصية

- ✱ تواضع ومحبة
- ✱ قبول وحسن إصغاء ومسامحة
- ✱ عائلة تصلي
- ✱ تعرف موهبة أخويات عائلات مريم
- ✱ تحب أخويات عائلات مريم
- ✱ صبورة ومتطلبّة
- ✱ قدرة على معرفة الأشخاص
- ✱ انفتاح فكر وقلب
- ✱ روح الرسالة

## الصفات التنظيمية

- ④ القيادة
- ④ حركية وحزم، انسجام وثبات
- ④ النّقة بالنفس وبأخوية المنطقة
- ④ القدرة على التعبير والتواصل شفهيّاً تحريريّاً
- ④ قبول مبدأ الشورى وتبادل الرأي والقدرة على العمل ضمن فريق.

- ④ حكم صائب، تمييز وبصيرة
- على العائلة المسؤولة عن المنطقة أن تعتبر مسؤوليتها كرسالة وليس كعمل، أن تعتبرها خدمة وليس وظيفة.

## 4.1.1- الاستعداد لمسئولية المنطقة

بشكل الاستعداد لمسئولية المنطقة أسلوب حياة يجب البحث

عنه:

﴿ يعمق الأسلوب المعاش حتى الآن في الأخوية  
ومسؤولياتنا السابقة.﴾

﴿ يؤكد على المسؤولية المعاشة ويكملها.﴾

ومن المؤكد أن قبول المسؤولية سيقودنا إلى صلاة معمّقة  
أكثر وإلى استسلام أكبر للرب، وإلى البقاء أكثر اتضاعاً.

### على الصعيد الروحي

★ الحوار إبان واجب المجالسة. لأن تحمّل مسؤولية في  
المنطقة يقع على عاتق عائلة، وعلى هذه العائلة أن تحافظ على  
توازنها.

★ صلاة مكثّفة. وإعطاء الأولوية للشفاعة من أجل كل  
عائلات القطاع ومجمع المنطقة وعلى نية العائلات التي يمكن  
لأخويات عائلات مريم أن تساعدنا.

★ الاغتناء بكلمة الله والأسرار للاستمرار في المهمة  
المعطاة من الرب.

## على الصعيد العملي

❖ الاستعلام لمعرفة الحركة ولمعرفة العائلة المسؤولة عن المنطقة الكبرى وعائلة المقاطعة والاقليم العام ومسؤولي القطاعات في المنطقة.

❖ رسم صورة للمنطقة لمعرفة القطاعات (تركيبها، قدمها، مسيرتها، خاصيتها... إلخ) ومعرفة مسؤولي الأخوية والمستشارين الروحيين والعائلات الموكلة بمهام تلك التي قد كُلفت فيما مضى بمسؤولية في الرابطة.

❖ التاهيل من خلال الدورات التي تحييها المناطق الكبرى أو الرابطة.

❖ طلب العون من خلال تشكيل أخوية تتميز بمهارات وملكات مختلفة للعمل بروح مجعية (انظر الفصل الأول فيما يتعلق بتأسيس أخوية المنطقة).

## على صعيد التأهيل

"ولا يعني ذلك أنه بإمكاننا أن ندّعي شيئاً لأنفسنا، بل يعود الفضل لله الذي مكّنا من خدمة العهد الجديد، عهد الروح، لا عهد الحرف لأنّ الحرف يميت والروح يحيي" (2 كورنتوس 3: 6-5).

لقد أظهر مسؤولوا الرابطة أنهم أصحاب مبادرة لرفع شأن التأهيل لأن "التأهيل رهان على مستقبل الرابطة ووحدها". وينطبق الأمر كذلك على أسر المناطق.

ومن الواضح أن الأمر يتعلق بالتأهيل الذي يجب أن تتلقاه وتكمله بنفسها العائلات المسؤولة عن المنطقة أو ذلك الذي سيتلقونه من خلال الدورات العامة.

وعلى العائلة المسؤولة عن المنطقة أن تغطي وتعمّق معلوماتها من خلال استيعاب وفهم وامتلاك وثائق الرابطة بغرض تعميق التزامها، وعليها أن تمحص الوثائق الحديثة والنصوص المؤسّسة لتأخذ منها المضمون الجوهرى لتلتزم به وتتقله. إنّ التأهيل يتضمّن التدريب على العمل كفريق ومعرفة الرابطة وبعدها العالمي.

وعلى هذا المستوى من المسؤولية، سيكون من المفضل أن تكون العائلات المسؤولة عن المنطقة قد خدمت سابقاً كعائلات مسؤولة عن قطاع أو أن تكون قد شاركت في أحد مجامع المنطقة.

## 2- التعاقب والتبديل

من المستحسن أن تبحث عائلة المنطقة، ومنذ بداية خدمتها، عن العائلة التي يمكن أن يحلّ محلّها بعد مضي سنواتها الأربع في الخدمة لأنّ في ذلك دعوة لاحترام وقت التمييز الضروري مع مسؤول المنطقة الكبرى أو مع الإقليم في الأخوية المسؤولة العامة. وهذا يساعد أيضاً على التأهيل وعلى انتقال سلس للخدمة وعلى إنهاء النشاطات القائمة بدون عقبات.



## الفصل الرابع أسلوب عمل العائلة المسؤولة عن المنطقة

تُنفذ المسؤوليات في أخويات عائلات مريم من خلال عائلة أي عبر الشريكين معاً وهما يمارسها بمساعدة عائلات أخرى، وعبر أخوية خدمة وكاهن مستشار روحي في جو من الحسّ المشترك بالمسؤولية والمجمعية والثقة والمشاركة.

دليل أخويات عائلات مريم أيار 2001 ص 46

### 1- الإدارة والتنظيم

لم يعد ممكناً اليوم بالنسبة للخدمة الاعتماد فقط على الجاهزية والكرم وحسن النية لتحمل المسؤولية. إنّ التطوُّع للخدمة والالتزام يعتمدان على مناهج وبنى تتفق والأزمنة الحديثة. ومن هنا كان من الواجب استخدام المبادئ الكبرى في الإدارة والتي تكون أكثر انسجاماً وقابلية للتطبيق في كل تنظيم.

وتمارس العائلة المسؤولة عن المنطقة مختلف أوجه رسالتها من خلال تطبيق أساليب العمل المتبّعة في كل الأنشطة البشرية علاوة على تلك التي يقرّها المجمع الخاص في

أخويات عائلات مريم.

## 1.1- أسلوب العمل

**التخطيط:** وضع أولويات وتوجّهات متفق عليها مجتمعياً من قبل مسؤولي أخويات القطاع.

**البرمجة:** وضع برنامج عمل ونشاط للعام يكون منسجماً مع الأولويات والتوجّهات.

**التنظيم:** تنفيذ مخطط العمل بفضل تلك النشاطات.

**التقييم:** اللجوء إلى تقييم جيد للعام والتركيز على أولويات العام المقبل.

## 2.1- التمهيد للمجمع

### 1.2.1- الانفتاح على الجمعية

يكون تعريف الجمعية على أنها مشاركة بالعطايا المتنوعة والمنكاملة التي يهبها الروح القدس لكل واحد منا في البحث المشترك عن الحقيقة وفي لقاء أكثر عمقاً بيننا. وهذا يفترض مسبقاً مواقف مشاركة وغير سلطوية ويتطلب انتظاماً ومناهج عمل مع العلم أنها لا تلغي رسالة العائلة المسؤولة. ولما كانت الجمعية تتجاوز إمكاناتها الخاصة، فهذا يؤكد أنها من ثمار الروح.

### 2.2.1- عيش الجمعية

على كل عضو من أخوية المنطقة أن يكون محترماً في شخصه. ومن اللازم أن يشعر أنه محبوب ومقبول من

الآخرين وأن يشعر أن أفكاره ومساهمته لاقتا الاحترام والتقدير .

### 3.2.1- العمل بشكل مجاعي

إن العمل بشكل مجاعي يفترض التواصل والمشاركة الشفافة وقدرة كبيرة على الإصغاء ويفترض وجود ثقة متبادلة. إن العمل بشكل مجاعي صعب ويتطلب الكثير من الوقت والإصغاء والانفتاح والتسامح.

يجب أن نقبل حقيقة حاجتنا للآخرين وحاجتهم إلينا كذلك وحقيقة استعدادنا للمساءلة. وهذا يفترض وجود كم كبير من الواقعية والحسّ السليم، وأن نبرهن عن ولاء كامل للآخرين وقادرين على الاعتماد على ثقة وولاء الآخرين.

وأخيراً من الثابت أن العمل المجمعى لا يعفى العائلة المسؤولة عن المنطقة من رسالتها الخاصة والتي هي تحمّل واتخاذ القرار النهائي.

(راجع المسؤولية في أخويات عائلات مريم

1993 ص 20-21)

### 4.2.1- مبادئ الجمعية

قامت الرابطة، بالتدرّج، عبر تاريخها بتطوير روح جمعية في أسلوب عملها بهدف الوفاق واتخاذ القرار. وللوصول إلى هذا، لا بد من ذكر بعض المبادئ.

المساواة التي تعطي لكل واحد نفس الحقوق ونفس الواجبات، وبالتالي تؤكد على الشروط اللازمة لإقامة جمعية

حقيقية.

الشفافية التي تشجع حرية التعبير للذين يريدون الحديث لكي يفعلوا ذلك بكل حرية وثقة.

النقاش الذي يستبعد صراع الآراء السطحي والقناعات التي يمكن أن تضعف التفكير والتمييز المجمعين.

التوازن بين الجمعية والمسؤولية هو مؤشر حسن على أن روح الخدمة والانفتاح والمسؤولية قد تم احترامها خلال تبادل الآراء واتخاذ القرارات.

سلسلة الجمعية وهذه تعبر عن نفسها طيلة مدة المسؤولية والخدمة في الرابطة. "يجب، وعلى كافة مستويات المسؤولية، أن يؤخذ التمييز والشفافية والتفكير واتخاذ القرار بعين الاعتبار".

ممارسة الجمعية في أخويات عائلات مريم

2002 ص 14

## 5.2.1- مفكرة للإنعاش والتقييم

نقدّم هنا عرضاً لمختلف أوجه العمل الجيد لأخوية عمل. إن العلاقة بين الأشخاص تشجع التبادل كثيراً. ولذلك كان من الضروري أن يحسّ الأشخاص بالثقة ليتمكنوا من تبادل الآراء والمقترحات بحرية. وسنرى في الروح الجمعية كيف

"تشكل فريقاً" عبر الاحترام والقبول الأخويين.  
وتجدر الإشارة إلى أنّ جوّاً مريحاً من العلاقة سيسهّل هذا  
التبادل حتماً.

وهكذا لا بدّ من السهر على تطبيق النقاط التالية.

❖ القبول

❖ الدفاع (تجنب الانفعال المبالغ به)

❖ خلق جو من التبادل والثقة

❖ النظرة الموضوعية إلى الخلافات

❖ الانتباه إلى الظروف المادية

غالباً ما يكون بلوغ الأهداف رهناً بتطبيق بعض القواعد  
التي تشجع على مشاركة كل أعضاء الفريق. وسيحرص  
المنشط على استخدام الوسائل التالية ليضمن سيراً حسناً لهذا  
اللقاء.

❖ سنّ قواعد اللعبة

❖ الإحساس بالزمن

❖ التشجيع على المشاركة

❖ إعطاء الكلام

❖ توضيح الأدوار

❖ حفظ النظام في التبادل

إنّ المجالات الثلاثة (المضمون - الجو - الأسلوب) تكمل

بعضها بعضاً. وغياب واحد من هذه العناصر يمكن أن يعيق البلوغ إلى الهدف المنشود وإلى العمل المنسجم بحياة الأخوية.

## 2- حشد الطاقات

للمحافظة على حيوية ونشاط الأشخاص والعائلات التي تتحمل المسؤولية في المنطقة، فإنه من المفيد أن تقوم العائلة المسؤولة عن المنطقة بالاجتماع معهم مرة في العام لتأهيلهم وتشجيعهم وتثبيتهم في التزاماتهم.

## 3- اللقاء مع أعضاء المنطقة

لعائلة المنطقة وأخويتها كل الحرية أن تمارس إبداعها في خدمة منطقتها.

يتم اختيار نشاطاتها حسب أولوياتها المتخذة من تقييم مسؤولي القطاعات. تهدف هذه النشاطات إلى تشجيع التآخي والاعتناء الفكري والتأهيل والتضامن والانتماء إلى الرابطة.

## 4- المشاركة مع الرابطة

تشارك العائلة المسؤولة عن المنطقة المرتبطة مباشرة بالأخوية المسؤولة العامة والمسمّاة حديثاً، تشارك في السنة الأولى لخدمتها، هي ومستشارها الروحي، في المجمع العام. وستكون هذه المشاركة خبرة عن شمولية ووحدة



الرابطة.

## الفصل الخامس مجمع المنطقة

إن الهام في هذه المسؤولية هو نقل حياة أخويات عائلات مريم ونقل حيوية الرابطة.

ومن المستحسن أن تقلل العائلة المسؤولة عن المنطقة "نشاطاتها" وأن تحدّد مهمتها بوضوح لكي تركز طاقاتها على بعث الحياة في المنطقة وخلق الانسجام فيها وتنظيم الإنعاش وتشجيع الانتماء إلى الرابطة. ولتحقيق ذلك، يتوجب عليها أن تعيد توزيع المهام والمسؤوليات بين الأعضاء المساعدين في أخوية المنطقة وأعضاء مجمع المنطقة إذا اقتضت الضرورة. ولا يفرض هذا الفصل تسمية للنشاطات الإلزامية التي يجب أن يقوم بها مسؤولوا المنطقة، إذ أنّ ظروف وخصائص كل منطقة هي من الاختلاف لدرجة تدعو إلى ترك الحرية لكل عائلة مسؤولة عن المنطقة أن تمارس مبادراتها وإبداعها من أجل تجسيد أكبر لروح أخويات عائلات مريم في منطقتها.

### 1- لقاءات مجمع المنطقة

#### 1.1- شروط نجاح اللقاءات

إن كلمات حاجة، إمكانية، تنوع تلخص جيداً أسلوب اللقاءات في مجمع المنطقة.

إن شروط نجاح وفعالية هذه اللقاءات هي التخطيط الواقعي

والتحضير الجاد والإنعاش القوي.

وهذا يستلزم كتابة وتحضير جدول أعمال الاجتماع. مما يعني أن كل ما سيُنْفَذ ويُكْتَب يجب أن يكون قد تم قبل الاجتماع ليتم التساؤل والتبادل واقتراح خطوط عريضة واتخاذ وسائل جديدة ومتجددة.

ولتجنب الإكثار من التنقلات في حال كانت المسافات كبيرة، فإنه يمكن لاجتماعات أخوية المنطقة والمجمع أن تتم في نفس نهاية الأسبوع. مع الإشارة إلى أن هناك غنى وديناميكية كبيرين في عيش نهاية أسبوع حافلة بالأعمال المكثفة. وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن للتعب أن يدفعنا إلى التصرف بشكل عاطفي مما يسيء إلى قدرتنا على التفكير وعلى التقرير.

## 2.1- هدف اللقاءات

♥ المحافظة على علاقة حيوية بين العائلة المسؤولة عن المنطقة وبين عائلات مسؤولي القطاع.  
♥ الاهتمام بزيادة لحمة أخويات المنطقة مع الأمانة للرابطة.

♥ تنظيم لقاء لمسؤولي الأخويات في القطاعات في بداية العام وسيكون ذلك مناسبة للعائلة المسؤولة عن المنطقة كي

تتعرف على المسؤولين الجدد عن الأخويات، وسيساعد أيضاً على أن تتعرف العائلة المسؤولة عن المنطقة، بشكل أكبر وأوثق، على أخوية المنطقة.

♥ تأمين الارتباط بين مسؤولي القطاع. ويمكن لهذا الارتباط أن يتخذ عدة أشكال.

♥ التشجيع على التعارف المتبادل من خلال تبادل خبرات الأخوية في قطاعاتهم.

♥ توزيع ودراسة تقارير الاجتماعات السابقة للمنطقة مع مسؤولي القطاع. وستساعد هذه التقارير مسؤولي القطاع على فهم أكبر لوضع المنطقة ولحاجات القطاعات، وعلى استخلاص الأولويات بشكل مجمعي وتحضير ورقة عمل والاستفادة من هذه التقارير في إنعاش نشاطات المنطقة في المستقبل.

♥ نقل المعلومات الملحة.

♥ تقييم نشاطات وحياء المنطقة للعام الجاري على ضوء خطة العمل المقدمة في بداية السنة.

### 3.1- اقتراح لمراحل الاجتماع

بشكل عام، فإنّ لاجتماعات مسؤولي القطاع هدف وطابع نوعيين إلى حد ما. ولذلك كان من اللازم إيلاؤها صفة عملية

على ألا تكون نسخة مكررة عن اجتماع أخوية الأساس. وعلى هذه الاجتماعات أن تستوحي بعض الأفكار منها وأن تتضمن:

❖ وقت للصلاة.

❖ وقت للمشاركة يتعلق بحياة كل أخوية في القطاع.

❖ وقت للتفكير يشكل مضموناً غنياً ومفيداً للاجتماعات

ولأخوية قطاعاتها (ويمكن أن يكون ذلك عبارة عن عرض يقدمه المستشار الروحي للمنطقة).

❖ وقت للتبادل يتعلق بالاهتمامات المتعلقة بتوجهات وحياة

الرابطة وأولويات المنطقة ومنهجيتها وموهبة أخويات عائلات مريم أو ما يتعلق بخطة عمل المنطقة.

❖ وقت لتقييم مختلف المواضيع التي تمت مناقشتها وتقييم

للقاء نفسه.



## خاتمة

إن دور العائلة المسؤولة عن المنطقة هو دور الدليل والراعي. وتأخذ هذه المسؤولية طابعين اثنين: إنساني وروحي. وعلى العائلة المسؤولة عن المنطقة وعلى أختيها أن تبقىا أمينتين لالتزامهما حباً بالرب وحباً بمن في كنهم.

إنعاش المنطقة تعني إعطاؤها حياة. وإذا كان الحصول على الكفاءات أمر جيد، فالاقتراب من الرب هو كذلك أيضاً. إن الصلاة اليومية وإحياء الافخارستيا وسماع كلمة الله هي وسائل مفضلة للاقتراب من الرب والانصياع لإرادته.

إن العائلة المسؤولة عن المنطقة تعيش على صورة المسيح، فهي مثله موجودة في موقعها لكي تحب وتخدم أعضاء المنطقة على غرار ما فعل المسيح.

ليرافقكم المسيح وروحه القدس طيلة فترة التزامكم في منطقتكم.



## مراجع

- 1947 شرعة أخويات عائلات مريم
- 1977 ما هي أخوية عائلات مريم؟
- 1988 أخويات عائلات مريم. جان وآنريك آلمان
- 1993 المسؤولية في أخويات عائلات مريم, الأخوية المسؤولة العامة
- 2001 دليل أخويات عائلات مريم, الأخوية المسؤولة العامة
- 2002 ممارسة الجمعية في أخويات عائلات مريم, الأخوية المسؤولة العامة
- الدعوة إلى الخدمة في أخويات عائلات مريم, الأخوية المسؤولة العامة
- آذار 2004
- رسالة البابا يوحنا بولس الثاني الموجهة إلى أخويات المنطقة الكبرى  
فرنسا - لوكسمبورغ - سويسرا بمناسبة مرور خمسين عاماً على  
كتابة شرعة الأخويات 1997.

